جامعة البليدة 2 - الجزائر
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مجلة

اللغة العربية وآدابها

مجلّة أكاديمية فصلية محكّمة
تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها

العدد الأول: شعبان 1434 هـ الموافق لـ جوان 2013

مجلة

اللغة العربية وآدابها

مجلّة أكاديمية فصلية محكّمة
تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب واللغات
جامعة البليدة 2 - الجزائر

الرئيس الشرفي للمجلّة:
د/ دليلة براكني
عميدة كلية الآداب واللّغات

مدير المجلة مسؤول النّشر:
د/ فوزية عبد الله سرير
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المجلة: *مجلة اللغة العربية وآدابها ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات، جامعة البليدة 2، العفرون، البليدة، الجزائر*

الهاتف: *35- 01- 58- 020 **الناسوخ:** 05- 01- 25- 025*

البريد الإلكتروني: *dirassat@yahoo.com*

الهيئة العلمية:

أ. د/عمار ساسي (جامعة البليدة2)

أ. د/ بوجمعة الوالي (جامعة البليدة2)

أ. د/ محمد السعيد عبدلي (جامعة البليدة2)

أ. د/ محجوب بلمحجوب (جامعة البليدة2)

أ. د/ نصر الدّين بوحساين (جامعة البليدة2)

أ. د/ مخلوف بلعلام (جامعة البليدة 2)

د/ حفيظ ملواني (جامعة البليدة 2)

د/ علي حميداتو (جامعة البليدة2)

د/ إبراهيم فضالة (جامعة البليدة2)

د/ امحمد العماري (جامعة البليدة2)

د/ نعيمة بوزيدي (جامعة البليدة2)

د/ سليمة مدلفاف(جامعة البليدة2)

رئاسة التحرير:

د/أنيسة بن تريدي

د/خليفة قرطي

أمانة التحرير:

أ/سعيد تومي - أ/ كمال بن جعفر

هيئة التحرير:

أ/ محمد بلعزوقي

أ/ حسيبة حسين

أ/ فريدة رمضاني

أ/ محمد هتهوت

أ/ محمد بن أحمد

أ/ عبد الحليم ريوقي

أ/ بن ناجي محمد لخضر

أ/ سليم خيراني

أ/ عمر برداوي

أ/ مراد العرابي

أ/ توفيق شابو

المواصفات العامة لمجلة اللغة العربية وآدابها:

❖- مجلة اللغة العربية وآدابها مجلّة أكاديمية ومحكّمة تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب واللغات بجامعة البليدة2 (العفرون، الجزائر)

❖- تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الأصيلة المقدّمة إليها في مجال اللغة العربية وآدابها

❖- الأعمال التي تنشرها المجلة لا تردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تُنشر

❖- الآراء و الأفكار التي تنشر في المجلة لا تلزم سوى أصحابها.

شروط و قواعد النشر في المجلة:

تنشر مجلة اللغة العربية وآدابها الأبحاث والدّراسات العلمية المتخصصة التي تهتم باللغة و الأدب العربي، وباللغة العربية وفقا للشروط و القواعد التالية:

1- عدم نشر البحث المقدم في أيّ مجلة أخرى.

2- الالتزام بالتحليل العلمي والتقيد بالشروط العلمية و المنهجية .

3- الكتابة في الصفحة الأولى من المقال: الاسم واللقب، الدرجة العلمية، المؤسسة، الهاتف، البريد الإلكتروني، عنوان المقال، سيرة ذاتية مختصرة.

4 - يرفق البحث بملخص في حدود 100 كلمة مرفقة بالكلمات المفتاحية.

5- إدراج الهوامش و قائمة المراجع في آخر المقال مبينا كافة البيانات اللازمة .

6- لا يتعدى عدد صفحات المقال 20 صفحة بما فيها الهوامش والمراجع؛ و أن لا يقل عن 10صفحات

7- يحرر المقال وفق برنامج Microsoft Word بخط traditional arabic مقاس 14 ومقاس 10 بالنسبة للهوامش. حجم الصفحة: الطول 23 سم، العرض 17 سم مع ترك 2 سم للهوامش، المسافة بين الأسطر: Simple. ويرسل إلى عنوان المجلة في نسختين ورقيتين مرفوقتين بقرص مضغوط (CD)

8- ترقم الصفحات في الوسط أسفل الصفحة.

9- أن يكون المقال خاليا من الأخطاء اللغوية و المطبعية.

10- تخضع جميع المقالات المرسلة إلى المجلة للتقييم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للمجلة، ويبلغ الباحث إلكترونيا بنتيجة التقييم.

11- ترسل المقالات إلى البريد الالكتروني الخاص بالمجلة.

dirassat@yahoo.com

المراسلات

مجلة اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية وآدابها

كلـية الآداب واللغات

جامعة البليدة 2- العفرون- البليدة- الجزائر

محتويات العدد الأول

شعبان 1434 هـ الموافق لـ جوان 2013

- **الافتتاحية**

د/ فوزية عبد الله سرير ، رئيسة المجلة **11**

- **كلمة نائب العميد**

أ/ سعيد بوخاوش..... **12**

- **لغة الإعلام التلفزي وظاهرة التغيير في مستوى التراكيب**

أ/ سعيد بوخاوش..... **19**

- **التجريب وهاجس الشكل في الرواية العربية المعاصرة**

د/ خليفة فرطي ، جامعة البليدة..... **41**

- **تداولية الخطاب النحوي وآثارها في تحليل الخطاب**

د/ مبـــارك تريكي. **جامــعة المدية**..... **63**

- **غياب العنوان من القصيدةِ العربيَّةِ القديمة**

أ/ منتظر السوادي جامعة البصرة ـ العراق..... **99**

- **عناق" العبور من الذات نحو شكل جديد في الحياة**

أ/ د/ سعاد مسكين، جامعة الرباط، المغرب..... **121**

- **دراسات لغوية لإعجاز أسلوب القرآن الكريم، البلاغة الأسلوبية للأداة "إذا" الشرطية غير الجازمة في سورة الإسراء .**

أ/ بن عمار محي الدين،جامعة البليدة 2.....**131**

- **الهوية الوطنية والإصلاح الديني والثقافي في كتابات جمعية العلماء المسلمين الصحفية.**

د/ النذير بولمعالي، جامعة المدية.....**151**

- **الشخصية الروائية على ضوء مقاربات النقد العربي القديم والحديث.**

أ/ سعيد تومي ،جامعة البليدة2.....**169**

- **المقاربة الوظيفية للدرس اللغوي عند العرب.**

أ/ حاج علي فاضل، جامعة البليدة 2.....**183**

الافتتاحية

إنّ فكرة إنشاء مجلّة تصدر عن قسم اللغة العربية و آدابها بكليّة الآداب و اللغات جامعة البليدة 2 لهي فكرة راودت العديد من أساتذة القسم منذ إنشائه سنة 1998 ـ و لئن باءت مساعي بعضهم الحثيثة بالفشل إلا أنّ الأمل لم يفارقهم وهاهم اليوم يضعون بين يدي القارئ العدد الأوّل لمجلّة قسم اللغة العربية وآدابها، يحمل بين دفّتيه مجموعة من المقالات هي ثمرة أبحاث متواصلة و مجهودات مستمرّة، في التخصّصين الأدبي و اللغوي، وهذه المبادرة العلميّة القيّمة في حاجة إلى تشجيع السلطات الوصيّة، حتىّ تستمرّ في الظهور، وآراء المتخصيصين لرفع مستواها العلمي .

د. فوزية عبد الله سرير
مدير المجلة مسؤول النّشر

كلمة نائب العميد المكلف بالدراسات

أ . سعيد بوخاوش .

الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث بكلمة اقرأ رحمة للعلمين وبعد.

بداية، لابد لي باسمي أصالة، وباسم عميدة كلية الآداب واللغات، وباسم الهيئة الإدارية في الكلية، أن أبارك هذا المولود الجديد في صرح كلية الآداب واللغات، و أقدم كل الشكر و الامتنان إلى هيئة التحرير، والهيئة العلمية في مجلة اللغة العربية وآدابها، كما أتوجه بالامتنان و التقدير للأساتذة العاملين الذين بادروا بإيجاد هذا الفضاء العلمي اللغوي والأدبي، والذين ما فتئوا يصرون على جعله لسانا لقسم اللغة العربية و آدابها في جامعة البليدة 2، فتم لهم ما أرادوا، بعد أن كان حلما منذ سنوات عديدة . وكذلك لابد أن نذكر منوهين وشاكرين قرار اللجنة العلمية للقسم، وقرار المجلس العلمي للكلية القاضيان بإنشاء هذه المجلة بمجرد تقديم الفكرة، وكنت منبهرا حقا، وفرحا، حينما اطلعت على الطلب الذي يحمل توقيعات أساتذة قسم اللغة العربية الراغبين في إنشاء المجلة، والذي تلقت إدارة الكلية نسخة منه، فتيقنت أن كل الأساتذة ينتظرون الانطلاقة الحقيقية لبعث الجانب العلمي في القسم وفي الكلية فقط، ويبحثون عمن يكون لهم عونا في مسيرتهم العلمية .. فلكل هؤلاء جزيل الشكر .

أساتذي الكرام ..

اللغة جزء من الوجود، بل هي صورة له، ولغتنا العربية لغة القرآن الكريم بكل مقدساته، وهي لغة العقل بكل أبعاده، والقلب بكل إرهافاته، واللسان بكل منطوقاته .. حملت الفكر، الثقافة، العلم، الإبداع، الحضارة، الاتصال، التواضع، والانفتاح .

وسعتُ كتاب الله لفظا وحكـــــمة و ما ضقت عن آي به وعضات
وكيف أضيق اليوم عن وصف آلة وتنسيق أسماء لمخترعـــــــات
أنا البحر في أحشائه الدر كـــامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

اللغة وعاء اجتماعي يختلف باختلاف الشعوب، وتحمل وظيفة أساسية هي وظيفة الاتصال، و إن أهم الأمور التي تلح على الإنسان العربي في هذه الأيام و أولها تعزيز حضوره الفعال وتثبيت هويته الخاصة به في ساحات المعترك الحقيقي الذي يعيشه العالم، والجزائر جزء من هذا الكيان العربي تصبو لأن تكون رائدة فيه بما لديها من إمكانات هائلة تاريخية وحضارية .

لغتنا لغة متطورة، أدبية علمية ناضجة، احتفظت بخصائصها ومميزاتها، ولا تزال صامدة أمام هجمات أعدائها المتلاحقة، وهي الرابط الذي يجمع أبناء الأمة من المحيط إلى الخليج .

ورغم ما يكيده الأعداء محاولة منهم لإخفائها عن الاستعمال، إلا أنها تربعت الميدان العالمي، وحلت بالمحافل الدولية، واحتلت مكانة مرموقة بين اللغات العالمية.

وتستمد العربية قوتها وروحها من لغة القرآن، ذلك الرباط القوي بين شعوب الأمة الإسلامية عامة، الذين ينبغي عليهم أن ينشطوا للنهوض بها، ومواصلة الجهد لنشرها في ميادين الحياة والاقتصاد و العلم و العمل .

ونظرا للمنزلة الرفيعة التي تحتلها اللغة في حياة الأمة، نجد الأمم جميعا تولي لغاتها كل العناية والاهتمام، وتعمل على رقيها وتقدمها، وتهيئ السبيل لتيسير تعلمها ونشرها، و قد اعتنى أجدادنا في الجزائر بهذه اللغة أشد العناية منذ العهدين الفينيقي و القرطاجي، وتصدت لسياسة الرومنة بعد ذلك، ثم جاء الإسلام، وتعاقبت دول على هذه الديار: الأموية والعباسية والأغلبية والرستمية و الإدريسية والفاطمية والمرابطية و الموحدية و الزيانية و العثمانية .. عملت جميعها على نشر اللغة العربية، وبلغت آنذاك الذروة في النمو و الارتقاء، ثم أطبقت على الجزائر ظلمات الاحتلال، وجاءت سياسة الفرنسة التي عملت كل ما بوسعها للحيلولة دون تعلم الشعب الجزائري للعربية و استعمالها، فانتهى المطاف بالعربية إلى لون من العزلة .. وبدأت ملحمة الجهاد الكبرى منذ وطأت أقدام المحتل هذا البلد الطاهر، دفاعا عن الوطن، وتعلقا بالحرية، وصدا للباغي الأثيم، وحفاظا على اللغة هوية الأمة، وما جهاد جمعية العلماء و المدارس العربية الحرة إلا دليل على عبقرية هذا الشعب .

و أذن الله للبلاد أن تستقل بعد قوافل من الشهداء، وبدأت مسيرة العمل، وتعالت الأصوات بالتمسك بالعربية، والدعوة إلى الحفاظ عليها، وقدم العلماء و الأساتذة و المفكرون جهودا كبيرة في مجال تعريب الأمة في مختلف القطاعات، وهانحن اليوم نرى أجيالا كاملة تلهج بالعربية في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا، وعلى الرغم من الصعوبات التي تلقاها العربية في مسيرتها نحو الارتقاء، إلا أن الأمل يحدوها في أن تتبوأ مكانة بين لغات العالم .

و لكن ينبغي أن نقول الحق فثمة حقيقة لابد من الإشارة إليها، و هي أننا مقصرون تجاه لغتنا، وأن لدى نفر من أبناء لغتنا تسيبا لغويا عندما لا

يعرف الواحد من أساسيات لغته، ولا يكون حريصا على استخدام الفصيحة في مناشطه اللغوية، وعندما يستخدم غير لغته في المؤتمرات الدولية على الرغم من أن لغته معتمدة في تلك المؤتمرات، كما أن هناك حقيقة أخرى هي أن أساليبنا في تعليم لغتنا ما تزال في الأعم الأغلب متخلفة عن مواكبة روح العصر، عصر التقانة و المعلوماتية و الأنترنت و العولمة، حتى يخيل لأبنائنا أن هذه اللغة هي لغة العيس و البداوة لا العلم و التقانة، وما من شك في أن العيب فينا لا في لغتنا، و أنه لو توافرت لدينا الإرادة القوية و الاعتزاز بلغتنا لذللنا كل عقبة .

ومن جهة أخرى الأدب لباس اللغة و دثارها " ووراء كل تطور اجتماعي كبير حركة أدبية كبيرة " و قد أتى حين من الدهر على جزائرنا تأخرت عن ركب الحضارة كغيرها من الدول العربية، فسادها ركود فكري خيل لناظريه أنه النهاية، لا سيما أيام الاحتلال، ثم تحركت الأيام و السنون، فإذا هي تنتفض وتعود من جديد إلى معركة الصراع الأولى معبأة القوى، مرهفة العزيمة، تزداد كل يوم إيمانا بنفسها و مستقبلها و إمكاناتها، على كثرة المثبطات و تتابع الصدمات .

و مجلة اللغة العربية وآدابها تعمل في شقين أساسيين : الجانب اللغوي و الجانب الأدبي، و الأدب ذو مظهرين، أحدهما يعرض واقع الأمة من خلال ذات الأديب، فيرينا فضائلها و رذائلها، ومواطن ضعفها و قوتها، فنتفاعل به ونعيش معه، فيوقظ بنا عن هذا الطريق غير المباشر نزعة النقد و التأهب للتطور .. أما الثاني فذو مهمة تثقيفية يناقش ذلك الواقع بطريقة موضوعية، ويحمل إلينا ثمرات الفكر العالمي و النهضات البشرية . وبذلك وهذا نندفع في طريق التقدم على بصيرة وخبرة .

إن هذا الفضاء العلمي الذي يقوم عليه نخبة من الأساتذة في قسم اللغة العربية و آدابها و الذين يحدوهم الأمل في مضاعفة الإنتاج الأدبي واللساني بما يخدم المجتمع و الدولة، يفتح أبوابه للدراسات الأدبية الجادة التي يكون لها الأثر في إثارتنا و الإطلال بنا على واقعنا، في إنتاج أدبي يلهب المشاعر، و يجلي البصائر، كما يفتح الباب للدراسات النقدية لأنه من الطبيعي أن الاعتراف بدور أدبنا في البناء العام لا يراد به وصفه بالكمال، ولا الرضى عن كل ما تزخر به السوق من إنتاج الأقلام، ففي أدبنا قصور ملموس إذا قيس ببعض آثار الأمم المعاصرة، ولكن علينا أن نعلم أن الأدب صورة من الحياة العامة، وحسبه فضلا أن يفي بحاجياتها وفق سنن التطور لا أن يبقى معزولا عن سواد الأمة، مقصور التفكير على الطبقة المتعلمة وحدها، فالأديب الناقد اللغوي هو المحرك للأمة، وجدانها و فكرها .. وهذه المجلة محرك لأساتذتنا للتعريف بهم، وحلقة وصل بينهم وبين قرائهم في مجالي النقد و لأدب أيضا.

و هكذا يبدو لي أن مجلة اللغة العربية و آدابها تحمل اسم القسم ذاته، وتدافع عن أهدافه، فهي تصبو إلى هدفين عظيمين : خدمة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، من خلال الدراسات العلمية الموضوعية الجادة، وكذلك خدمة الأدب العربي بالدرجة الأولى من خلال الأبحاث النقدية و المقالات الأدبية و فق منهج أكاديمي علمي .. كما أنها منبر لإبراز الأقلام الكثيرة القابعة في كهوف الظل والنسيان . ومساعدة للأساتذة و الباحثين على نشر ما عندهم .

إننا نقرأ في توصيات العديد من المؤتمرات و الملتقيات ّ ضرورة حث كليات اللغة و الآداب على أن تهتم بمناهجنا حتى تتوافق و احتياجات الحياة العلمية و العملية، وعصرنة اللغة بما يتلاءم واحتياجات العصر من

الألفاظ و المسميات وغيرها، ويضاف إلى أنشطة هذه المؤسسات العلمية (الكليات) على سبيل المثال إعداد كوادر من المصححين اللغويين، و إعداد المراجع و المصادر الهامة، و إعداد المترجمين المتخصصين، و إنشاء فضاءات للنشر و على رأسها دعم المجلات العلمية الأكاديمية . و لا شك أن إيجاد هذا الفضاء العلمي " مجلة اللغة العربية و آدابها " هو لبنة من لبنات صرح الحفاظ على العربية في الجزائر .

إن وضوح الرؤية حول ما نريد، وقراءة الواقع بعين الوعي و بصيرة المستقبل في هذه الأجواء العكرة، المنذرة بما نتوقع و ما لا نتوقع، و الفهم الصادق لحقيقة انتمائنا الحضاري، إلى عروبتنا ـ هويتنا ـ ذلك ما يعطينا أن يكون لنا مشروعنا الذي نلتقي عليه و لا نفترق دون أن يرتهننا الوهم المزيف، أو المخاوف المحيطة، أو الآلام التي تعيشها الأمة العربية جراحا غائرة .

و إذا كان أساتذة و إدارة قسم اللغة العربية، بمبادرتهم بهذا المشروع الجليل ـ مجلة اللغة العربية وآدابها ـ يدركون حجم المحنة التي يعيشها الأدب و اللغة في المستوى الأدنى و يدركون في المستوى الخارجي بؤس الواقع المتصف بالتشرذم و التفرق و الانقسام و التناحر و اللامبالاة و ضمور الوعي على المستوى العربي .. فإنهم بالمقابل يدركون أن هناك ثلة من الشباب الواعي لا يريد أن يكون مجرد شاهد يائس على مأساته، إنه متسلح بإيمان راسخ بقدرة أمته على التكتل و النهوض، و على أن تجد وحدة صفها كما وجدت تضحياتُها حريتها و استقلالها .

إن قسم اللغة العربية و آدابها بكلية الآداب و اللغات يحمل مسؤولية كبيرة في الحفاظ على هذه اللغة بما يملكه من عدد هائل من الأساتذة و

الباحثين، يساهمون بدراساتهم و أبحاثهم في مجالي اللغة و الأدب من أجل ترقية اللغة العربية نظرا و تطبيقا .

و لا يسعني في الأخير إلا أن أثمن هذا الجهد، **و باسم إدارة الكلية و على رأسها السيدة العميدة د.دليلة براكني، والسيدة نائب العميد المكلفة بالبحث العلمي د . جويدة عباس و السيد الأمين العام للكلية . أ.محمد العيدي،** باسمهم جميعا نعدكم بالدعم الكامل من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة لديكم، وسنعمل على الحفاظ على نشر هذه المجلة بالتتابع، حسب الإمكانيات المتاحة، فهذه المجلة مع أختها "الآداب و اللغات" هي التي ستبقى بعد انقضاء العمر، و هي التي ستكون شاهدا على ما تركه الأساتذة، و لهذا أدعو الجميع إلى المساهمة الفعالة في نجاح هذا المكسب الهام، و نشد على يد القائمين عليها، ونقول لهم إن مسيرة ألف ميل تبدأ بخطوة، و أول السيل قطر ثم ينهمر، و كل الأعمال الكبيرة تبدأ أفكارا صغيرة، و ينبغي أن نتغاضى عن الهفوات التي قد تصدر عن بعضنا و التي قد تعرقل المشاريع الكبرى للقسم أو الكلية أو الجامعة . فما كان في عدد من أعداد المجلة من أخطاء قد يتدارك في الأعداد التالية، و هكذا تتطور العلوم و المعارف .

و أنتهز هذه الفرصة لأحث الأقسام الأخرى على اتباع طريق قسم اللغة العربية من أجل إيجاد مجلات أخرى، كما أدعو جميع الأساتذة في الكلية وفي الجامعات الجزائرية إلى التفاعل مع هذه المجلة من خلال المساهمة في تطويرها بالاقتراحات و الدراسات و الأبحاث .

وفقكم الله و سدد خطاكم، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .